

95 كلام ابن القيم رحمه الله عن الأوصاف التي وصف الله بها أهل الكتاب

محمد المعيوف

هؤلاء أهل الكتاب الذين اتاهم الله الكتاب وامنوا بما انزل على محمد من الكتاب وليس الذين قالوا امنا بما قالوا نؤمن بما انزل انزل علينا وقد ذكر ابن القيم هنا فائدة لطيفة يا اخوان - 00:00:00

ان الله سبحانه وتعالى ذكر الكتاب وصفهم باوصاف. من هذا الوصف الذين اتیناهم وهذا لا يذكر الذين اتاهم الكتاب الا في معرض المدح اعطوني امثلة والذين اتاهم الكتاب يفرجون بما انزل اليك - 00:00:21

الذين اتیناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الثاني الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. وهذا يذكر دائمآ في معرض الذنب مثال نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت الثالث الذين اوتوا - 00:00:44

الكتاب وهو اعم قبله فقد يقع على الامرین جمیعا لكن يقول لا يذكر في سبيل المدح مطلقا يعني ممدوحین على انفراد لكنه عم من قوله الذين اوتوا نصيبا من الكتاب بمعنى انه يصدق على المدح وعلى - 00:01:10

الذمي يعني يتحمل المدح ويتحمل الذنب لكنه لا ينفرد بالمدح هو في غالب اطلاقه على الذنب مثل قوله تعالى ان الذين اوفوا الكتاب حتى في قوله تعالى نعم. يا ايها الذين - 00:01:41

امنوا يتحملون ان امنوا مدح وان لم يؤمنوا فهو ماذا فهو ذنب ومثله ايضا اختلف الذين الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم وهذا فيه ذم لهم الرابع والأخير اهل الكتاب - 00:02:00

قانون في القرآن كثيرا ويشمل الجنس جمیعا لكنه في موضع يكون مدحا وفي موضع يكون اعطوني مدح ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله انا الليل والمسجد - 00:02:27

من اهل الكتاب من عنده. وان من اهل الكتاب لمن يؤمنوا بالله وما انزل اليكم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويكون في معرض الذم مثل لم يكن الذين كفروا - 00:02:45

من اهل الكتاب بهذه اربعة اقسام. الاول اتیناهم الكتاب وهذا ايش مدح ثانی اوت نصيبا وهذا وهذا ذم. الثالث اوتوا الكتاب وهو اعم من سابقه وقد يقام على الامرین جمیعا المدح والثم لكن لا ينفرد بالمدح. الرابع - 00:03:02

الكتاب في موضع يكون متعا وفي اخر يكون ماذا؟ ذما - 00:03:26